

وقال فى الصداع الذى كان يلاحقه:

ينسل فى صمت ودون إشارة

فكأنه سهم من الأقدار

يحتل رأسى غازيا بجيوشه

ويشتت المخزون من أفكارى

لو أستطيع قطعت رأسى فديعة

لكنه متشبث بإسارى

يلقى على عينى شبه عصا بية

ويشك أعصابى بمثل المنار

ويغوص وجهى فى الوسادة علنى

أنجو ، وهل ينجو طريد المثار ؟

جريت أعشاب المبرارى كلها

وشربت أدوية من الصبـار

وتظل دقات الصداع عنيفة

وأظل ملقى تحت سقف المدار

حتى يفاجئنى الصباح بنوره

ويعود لى بعد العذاب قرارى !